الكتلة البرلمانية للإخوان ترفض دق طبول الحرب قبل مبارة مصر والجزائر

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

14/11/2009

أعربت الكتلـة البرلمانيـة للإخوان المسـلمين عن بالغ قلقها من الشـحن الإعلامي المتزايـد قبل اللقاء المرتقب للمنتخبين المصـري والجزائري الذي يكاد يصل إلى درجة خطيرة قد تؤثر على العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وقالت الكتلـة- في بيان لها: "في الوقت الذي من المفترض أن تقوي اللقاءات الرياضـية العلاقات بين البلاد المختلفة حتى أن هنري كيسـنجر اسـتخدمها بنجاح في إنشاء علاقات دبلوماسـية بين أمريكا والصـين {دبلوماسـية البنـج بنـج} امتدت إلى أن تكون علاقات متبادلة في جميع المجالات نجد أن هناك من يدق طبول الحرب بين مصر والجزائر قبل مباراة تنافسية للأسف الشديد".

وقال البيان إن الكتلـة إذ تعرب عن أسـفها لكل سـلوك- من أي طرف- يؤدي إلى أن تخرج المباراة عن كونها مباراة رياضـية تدعو الجميع إلى عدم الخروج عن الروح الرياضـية المتعارف عليها بضـرورة اللعب النظيف برجولـة وبجديـة وندية وقبول نتيجـة المباراة أيا كانت وبتهنئة الفائز بفوزه والمهزوم بأدائه ومحاولته.

وناشـدت الكتلـة وسائل الإعلام المختلفـة التعامل بحـذر شديد وحكمة مضاعفة في هذا الموضوع، وألا تنجر أو تنساق وراء من يريد أن يشـعل النيران بين البلدين الشقيقين لمصالح أهداف لا تصب في صالح الشعبين.

وقـال البيان: "ويجب أن يعلم الجميع في النهايـة أنها مباراة رياضـية ولا يجب أن تخرج عن كونها مباراة تنافسـية بأي حالٍ وألا تؤثر على العلاقات الأخوية بين شعبينا المصري والجزائري وإهدار مصالحهما المشتركة فنخرج جميعًا خاسرين والعياذ بالله".

وقالت الكتلة إن مسؤلية مصـر والمصـريين مضاعفة لأنها البلد المضـيف وحق وواجب الضـيافة يلزم الجميع ببذل أقصـى جهد للخروج بالمباراة إلى شـط الأمان بعد هذا الشحن غير المسبوق قبل المباراة وألا تدع فرصة لأي من كان بإفساد هذا الواجب وهذه المسؤولية.

وطالبت الكتلـة المسؤلين المصـريين وكـذا الإعلاميين المختصـين بتكثيف هـذه المعاني خلال الفترة الباقيـة على إقامة المباراة من خلال وسائل الإعلام والصحافة لتهدئة وتوعية الجماهير المصرية وهي جماهير واعية ووطنية تعرف التزاماتها وواجباتها بالتأكيد.

وقالت الكتلة لا أحد يقبل أن يفوز بمباراة ويخسر شعبًا فالحكمة تقتضي أن نفوز بالاثنين.

المصدر : برلمان دوت كوم